



أمانة لجنة مسؤولي التعليم عن بعد بجامعة قطر ومؤسسات التعليم العالي
بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربي

The Secretariat of the Distance Learning Committee for
Universities & Higher Education Institutions of the Arab
Gulf Cooperation Countries

محضر الاجتماع الثامن للجنة مسؤولي التعليم
عن بعد بجامعة قطر ومؤسسات التعليم العالي بدول مجلس
التعاون لدول الخليج العربية

المنعقد في الفترة من 24-25 أبريل 2001 م

بجامعة الكويت – دولة الكويت –

الاجتماع الأول
للجنة مسئولي التعليم عن بعد بجامعات ومؤسسات التعليم العالي
في دول مجلس التعاون
30 محرم – 1 صفر 1422 هـ الموافق 24 – 25 أبريل 2001
جامعة الكويت، الكويت

بناءً على قرار لجنة رؤساء ومديري الجامعات ومؤسسات التعليم العالي (جامعة البحرين، 24-25 أكتوبر 2000)، القاضي بتشكيل لجنة لمسئولي التعليم عن بعد، و الدعوة الموجهة تنفيذاً لذلك من الأمانة العامة لمجلس التعاون، و باستضافة كريمة من جامعة الكويت عقد الاجتماع الأول للجنة مسئولي التعليم عن بعد خلال الفترة 30 محرم – 1 صفر 1422 هـ الموافق 24 – 25 أبريل 2001م. و قد افتتح الاجتماع سعادة الدكتور وليد صالح بوحمراء، نائب مدير الجامعة للخدمات الأكاديمية المساندة، جامعة الكويت و بمشاركة ممثلين من الجامعات و مؤسسات التعليم العالي بدول مجلس التعاون (مرفق قائمة بأسماء المشاركين). و بعد استعراض الموضوعات المعروضة من الأمانة العامة و الجامعات و المؤسسات المشاركة توصلت اللجنة إلى ما يلي:

أولاً- تشكيل اللجنة ومقر أمانتها:

تنفيذا لقرار لجنة رؤساء ومديري الجامعات ومؤسسات التعليم العالي (جامعة البحرين، 24-25 أكتوبر 2000)، القاضي بتشكيل لجنة لمسئولي التعليم عن بعد تتولى دراسة مختلف الجوانب والأبعاد والأنماط المختلفة لهذا النوع من التعليم وتحديد الإمكانيات اللازمة للاستفادة منه، وما يمكن أن يترتب من معوقات أو مشكلات ووضع الخيارات والخطوات المناسبة ووضع ضوابط الجودة ومعايير التوسع، ورغبة في تنظيم أعمال اللجنة ضماناً لاستمراريتها وفعاليتها،

وبناء على مشروع اللائحة المقدم من جامعة الكويت للجنة والمناقشات، يوصي المجتمعون بالآتي:

- الموافقة على مشروع اللائحة التنظيمية للجنة مسؤولي التعليم عن بعد، وفق الصيغة المرفقة بهذا المحضر.
- الموافقة على أن يكون مقر أمانة اللجنة في جامعة الكويت.

ثانياً – الخطة المستقبلية لعمل اللجنة:

رغبة في التوصل إلى سياسات عامة وخطط تعيين الجامعات ومؤسسات التعليم العالي في تحديد التوجهات واختيار البرامج والمشاريع بلورة خطة مشتركة للعمل المستقبلي للجنة، وفي ضوء استعراض أوراق العمل المقدمة من جامعة قطر، وجامعة الملك عبد العزيز والمؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني، وجامعة الكويت حول آفاق التعليم عن بعد والمجالات والإمكانيات الواعدة التي يقدمها للتعليم والتدريب، وبناء على المناقشات التي دارت، توصل المجتمعون إلى تحديد عدد من النقاط باعتبارها منطلقات لتطوير الخطط والسياسات واقتراح البرامج المشاريع في مجال التعليم عن بعد. وهذه النقاط على النحو الآتي:

- دراسة واقع التعليم عن بعد بغرض تحديد الاحتياجات القائمة في مجتمعات دول المجلس، وتطوير البرامج والمشاريع اللازمة لتلبيتها. وتشمل هذه الدراسة: مسح البنية التحتية والإمكانيات والمعوقات المالية والتنظيمية والبرامج والتجارب في مجال التعليم عن بعد، وتحديد المقومات اللازمة لنجاح برامج التعليم عن بعد بما في ذلك قابليات وإمكانيات المستفيدين من البرامج والخطط، والخبرات المتوافرة محلياً وإقليمياً، مشكلات الاتصال والإنترنت وتوفر وسائل النقل المناسبة، تحديد الأولويات من البرامج والمشاريع المشتركة في مجال التعليم عن بعد، وكيفية البدء في تنفيذ برامج التعليم عن بعد والخيارات والبدائل العملية الممكنة.

- تطوير المعايير اللازمة لتحقيق مستوى الجودة في برامج التعليم عن بعد، ونظم التقويم والاختبارات ومراقبة الجودة.
- توفير الإشراف الأكاديمي للطلاب والدارسين في البرامج والدراسات التي تتم من خلال التعليم عن بعد، وتقديم الخدمات الأكاديمية المساندة.
- زيادة إمكانات الاستفادة من تجارب الجامعات والهيئات والمنظمات العالمية ذات الخبرة المتميزة، والتعرف على كيفية التعاون معها.
- التعرف على البدائل والخيارات المتاحة للتوسع في التعليم عن بعد، وتقديمه دون أن يكون الاعتماد بالضرورة كلية على الإنترنت.
- الاستثمار في التعليم عن بعد، والإمكانات المتاحة لتشجيع القطاع الخاص للمساعدة على التوسع فيه.
- التعرف على إمكانات الاستفادة من التجارب الإقليمية في مجال التعليم عن بعد، وبخاصة تجربة بعض شركات ومؤسسات القطاع الخاص في مجال التدريب.
- نشر التوعية الإعلامية بأهمية التعليم عن بعد، ودوره في حل عديد من مشكلات مؤسسات التعليم العالي وتطوير مستوى نوعية التعليم وجودته بها.
- تقديم الدورات والحلقات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس في مجال وسائل وطرق تقديم المقررات وتدريبها والتواصل مع الدارسين وإرشادهم عن بعد.
- تحديد الخيارات والبدائل والحلول التي مكن التوصل إليها للتعامل مع حالات الإعاقة الخاصة، وتقديم البرامج المناسبة لهذه الفئات غير القادرة على مواصلة تعليمها أو تدريبها من خلال النظام التقليدي.
- خدمة التعريب وإمكانات تطوير برامج للاستخدام باللغة العربية.
- التعرف على البرامج والتجارب والنماذج القائمة عاليا في مجال التعليم عن بعد، وإمكانية الاقتباس والتكيف لما يناسب منها للتطبيق.

- تشجيع القيام بالبحث العلمي وزيادة مساهمة طلبة الدراسات العليا في دراسة مشكلات وواقع التعليم عن بعد وسبل التطوير الممكنة.

وانطلاقاً من هذه النقاط يوصي المجتمعون بالآتي:

- تعد أمانة اللجنة دراسة عن واقع التعليم عن بعد تتضمن عناصرها ما ورد في النقطة الأولى أعلاه وما تراه من عناصر أخرى، وتقوم أمانة اللجنة بإعداد استبيان توزع على أعضاء اللجنة ليقوموا بتوفير البيانات اللازمة عن مؤسساتهم، لتتولى اللجنة تحليل البيانات واستخلاص المعلومات المفيدة منها.
- يوافق أعضاء اللجنة أمانة اللجنة بمقترحاتهم بالمشاريع التي مكن تطويرها ضمن ما تبقى من النقاط الواردة أعلاه، بحيث تشكل هذه المشاريع برامج مستقبلية لعمل اللجنة وجزءاً من السياسات والخطط التي يمكن أن تتبناها الجامعات ومؤسسات التعليم العالي.
- يوافق أعضاء اللجنة أمانة اللجنة بما يتوفر من تقارير ودراسات أو أبحاث تمت في مؤسساتهم أو غيرها في مجال التعليم عن بعد.
- تعد اللجنة في ضوء البيانات ومقترحات المشاريع والدراسات والتقارير التي يوفرها أعضاء اللجنة وغيرها دراسة تحليلية تتضمن الخطط والسياسات المقترحة على الجامعات ومؤسسات التعليم العالي في مجال التعليم عن بعد، والمشاريع المستقبلية المشتركة للجنة، وتعمم أمانة اللجنة الدراسة على أعضاء اللجنة للإطلاع عليها ومراجعتها وموافاة أمانة اللجنة بما يتوفر من ملاحظات بغرض بلورة الدراسة وإثرائها.
- تقدم الدراسة إلى الاجتماع القادم لرؤساء ومديري الجامعات ومؤسسات التعليم العالي للتوجيه لشأنها.

ثالثاً – برامج لتفعيل عمل اللجنة:

إدراكا لأهمية مباشرة اللجنة لعملها وإدراكا لضرورة قيام بعض الجهود اللازمة لتأسيس العمل وتعزيز مكانة اللجنة، يوصي المجتمعون أن تقوم اللجنة بتنفيذ البرامج الآتية:

- إنشاء موقع للجنة: تقوم أمانة اللجنة بإنشاء موقع للجنة على الإنترنت للتعريف باللجنة وتبادل المعلومات بين أعضائها وما يستجد من قضايا وموضوعات تتعلق بالتعليم عن بعد.
- قوائم البريد الإلكتروني: يتبادل أعضاء اللجنة العناوين الإلكترونية الخاصة بهم ليتم من خلالها التراسل وتبادل المعلومات والأخبار والتطورات الخاصة بالتعليم عن بعد في مؤسساتهم وغير ذلك مما يمثل اهتماما لأعضاء اللجنة.
- التعريف باللجنة: يعد الدكتور أحمد عبد الله الشعيبي، جامعة الملك فيصل مطوية تعريفية مطبوعة تتولى أمانة اللجنة توزيعها بكميات مناسبة على الجامعات ومؤسسات التعليم العالي.

رابعاً – العلاقة مع لجنة رؤساء لجان معادلة الشهادات:

اطلع المجتمعون على قرار أصحاب المعالي وزراء التعليم العالي والبحث العلمي (الدوحة، فبراير 2001) بشأن الحاجة إلى تنسيق أعمال اللجنة مع لجنة رؤساء لجان معادلة الشهادات فيما يتعلق بأمور معادلة الشهادات التي يتم منحها من خلال برامج التعليم عن بعد، وبالنظر إلى حداثة التجربة وعدم وجود برامج حتى الآن في جامعات دول المجلس من هذا النوع، ورغبة في إعطاء الوقت الكافي للجنة حتى تبلور رؤيتها للشهادات التي يمكن تقديمها من خلال برامج التعليم عن بعد، يوصي المجتمعون بعقد اجتماع مشترك في المستقبل بين اللجنتين، يحدد مواعده في ضوء ما يطرأ من مستجدات تستدعي ذلك.

خامساً – اجتماعات اللجنة:

تأسيساً على قرار رؤساء ومديري الجامعات ومؤسسات التعليم العالي بتشكيل اللجنة وحرصاً على متابعتها للبرامج والتوصيات التي تتبناها، يوصي المجتمعون بالآتي:

- تعقد اجتماعات اللجنة سنوياً بصفة دورية بين الجامعات ومؤسسات التعليم العالي، وتقوم أمانة اللجنة بالتنسيق مع الأمانة العامة في إعداد قائمة بأماكن انعقاد اجتماعات اللجنة، تعرض على الاجتماع القادم للجنة.
- يرحب المجتمعون بدعوة الدكتور سعيد حارب المهيري لعقد الاجتماع الثاني في جامعة الإمارات العربية المتحدة. وتقوم أمانة اللجنة بالتنسيق مع جامعة الإمارات لتحديد موعد الاجتماع، على أن يعقد خلال شهر فبراير 2002.

شكر و تقدير:

يتوجه المجتمعون في نهاية الاجتماع إلى سعادة الدكتورة فائزة محمد الخرافي مديرة جامعة الكويت و سعادة الدكتور وليد صالح بوحمرا نائب مدير الجامعة للخدمات الاكاديمية المساندة على حسن الضيافة و الرعاية التي حظي بها الاجتماع و يتمنون لجهودهم كل التوفيق و النجاح.